ى الشفاء عنوان سيطرتها على غزة

ـــسطينية : أصبحنـا غير قادرين على إحصاء القتلى

مصابون بالمستشفى

جثامين 100 شهيد تتحلل بمجمع الشفاء و34 وفاة من الخدج ومرضى العناية المركزة

على غزة، مما أسفر عن استشهاد أكثر من 11 ألف فلسطيني وإصابة أكثر من 28 ألفا.

من جهة أخرى أقال رئيس الوزراء البريطاني، ريشي سوناك، وزيرة الداخلية المثيرة للجدل سويلا بريفرمان، وفق ما أفادت وسائل إعلام عدة، ضمن تعديلات يجريها سوناك على فريقه قبل الانتخابات العامة المتوقعة العام المقبل.

وقم تم تعيين جيمس كليفرلي وزيرا للداخلية في الحكومة البريطانية مجل برايفرمان. كما تم تعيين ديفيد كاميرون وزيرا للخارجية خلفاً لجيمس كليفرلي.

وتعرّض سوناك لضغوط متزايدة لإقالة بريفرمان بعدما اتهمها منتقدوها بتأجيج التوترات خلال أسابيع من التظاهرات المؤيدة للفلسطينيين والاحتجاجات المضادة في المملكة المتحدة.

وكان الأسبوع الماضي قد شهد جدلا بين الحكومة وبرايفرمان إثر نشرها مقال في صحيفة التايمز اتهمت فيه الشرطة بازدواجية المعايير لدى التعامل مع التظاهرات المؤيدة لفلسطين مقارنة مع تعاملها مع تظاهرات أقصى اليمين.

وكشف مكتب رئيس الحكومة أنه طلب تعديلات على المقال، وفق ما تنص عليه القواعد الوزارية للتعامل مع الوزراء إلا أن برايفرمان لم تأخذ بها جميعاً.

وتزايدت الدعوات لإقالة برايفرمان بفعل انتقادها للشرطة، خصوصا بعد إصرار الأخيرة على السماح بتنظيم تظاهرة مؤيدة لفلسطين، في «يوم الهدنة» (المتصل بالحرب العالمية الأولى السبت الماضي.

وكانت برايفرمان قد وصفت في وقت سابق التظاهرات المؤيدة للفلسطينيين بأنها مسيرات كراهية. كما دعت في تصريح الأحد إلى اتخاذ إجراءات أقوى «لوقف هذه التظاهرات التي تنشر الكراهية في شوارع لندن»، وفق تعبيرها.

كما كانت لها تصريحات متشددة أيضاً تجاه اللاجئين، إذ وصفت دخولهم إلى بريطانيا بأنه «غزو»، كما دافعت عن خطة الحكومة لإرسال طالبي اللجوء إلى رواندا.

وهذه المرة الثانية التي تقال فيها برايفرمان من منصب وزيرة الداخلية. إذ عينتها رئيسة الحكومة السابقة ليز تراس في منصبها في سبتمبر العام 2022، لكنها دفعت إلى الاستقالة من منصبها لاحقاً بعد خرقها القواعد الوزارية في التعامل مع المستندات الرسمية.

من جانب آخر أعلنت هيئة المعابر الفلسطينية، أمس الاثنين، السماح لـ 112 مصريا وعدد من حملة الجنسية الأجنبية بدخول معبر رفح إلى مصر.

وأكدت هيئة المعابر أنه سيتم السماح لعدد من حاملي الجنسيات الروسية والأوكرانية والأردنية والمغربية والإسبانية والهولندية والسويدية والأميركية ومن دولة بيرو بعبور معبر رفح، تمهيدا لانتقالهم إلى دولهم.

وفي إطار المساعدات المقدمة للقطاع، أعلنت مصادر مصرية دخول 98 شاحنة لقطاع غزة، وتكفي محتويات الشاحنة الواحدة نحو 1500 أسرة لمدة 10 أيام وتشمل مواد غذائية ومياه.

وكشفت أن مطار العريش استقبل 114 طائرة نقلت 3000 طن مساعدات لقطاع غزة حتى الآن تسلمها الهلال الأحمر المصري، وقام متطوعون بتفريغها وإعادة نقلها وتجهيزها على شاحنات تحركت تباعا من العريش إلى معبر رفح في طريقها لقطاع غزة.

وأضافت المصادر أن المنظمات الدولية الإغاثية التي وصلت منها طائرات المساعدات هي: منظمة الغذاء العالمي، واليونيسف، ومنظمة الصحة العالمية، والصليب الأحمر، وأطباء بلا حدود، والاتحاد الأوروبي. كما وصلت مساعدات من 35 دولة تضمنت شحنات الأغذية والمواد الطبية والمستلزمات الإغاثية مثل سيارات إسعاف، وأجهزة أشعة، وفلاتر مياه وخزانات مياه ومولدات كهرباء وأبراج إنارة وشرائح طاقة شمسية.

من جهة أخرى قال جوزيب بوريل الممثل الأعلى للسياسات الخارجية والأمنية في الاتحاد الأوروبي أمس الاثنين إنه سيقوم بجولة تتضمن السفر إلى فلسطين وإسرائيل والسعودية والبحرين وقطر والأردن هذا الأسبوع «لمناقشة إمكانية وصول المساعدات الإنسانية والقضايا السياسية مع القادة الإقليميين».

وأضاف في تغريدة على منصة إكس: «نحن بحاجة إلى أفق سياسي يتطلع إلى حل الدولتين، وهذا لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال الحوار».

بدورها قالت صحيفة «يديعوت أحرنوت» أن بوريل يعتزم زيارة إسرائيل في 16 نوفمبر. ووفقاً لما نقلته الصحيفة يعتزم بوريل إجراء محادثات مع الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ، ووزير الخارجية إيلي كوهين.

إلى جانب ذلك من المتوقع أن يزور الدبلوماسي الأوروبي قطاع غزة، ويلتقي بعائلات المحتجزين الإسرائيليين المحتجزين في غزة.

أشارت الصحيفة إلى أن السلطات الإسرائيلية رفضت في العام الماضي دخول بوريل إلى البلاد، على الرغم من طلبه المتكرر للحصول على إذن للزيارة.

وكان بوريل قال «ندعو حركة حماس إلى الإطلاق الفوري غير المشروط لجميع الأسرى، وندين استخدام المستشفيات والمدنيين كدروع بشرية من جانب حماس».

وردت حماس أمس بالقول إن اتهامات بوريل «قلب للحقائق وغطاءٌ أوروبي للاحتلال لارتكاب المزيد من الجرائم ضد الأطفال والمدنيين العزّل».

من جهة أخرى قالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، أمس الاثنين، إن تعرض دار ضيافة تابعة للوكالة جنوب غزة لغارات إسرائيلية «أحدث مؤشر على أنه لا يوجد مكان آمن بالقطاع»، مشيرةً إلى أن الاستهداف كان من جانب البحرية الإسرائيلية.

وأضافت الأونروا في بيان نشرته بموقعها الرسمي أن «تجاهل حماية البنية التحتية المدنية ومنها المرافق الأممية والمستشفيات والمدارس والملاجئ دليل على الرعب الذي يعيشه المدنيون في غزة يومياً».

وكان موظفو الأمم المتحدة الدوليون الموجودون في رفح قد غادروا المبنى قبل 90 دقيقة من الاستهداف.

طفل يبكي بعد بقصف إسرائيل طال مدرسة للأونروا كان يحتمي فيها في جباليا

بعد موقفها المتشدد ضد المتضامنين مع غزة.. إقالة وزيرة داخلية بريطانيا

«الأونـروا» : قصـــف مبانينا مؤشر على أنه لا يوجد مكان آمن بغزة

وتستضيف مباني الأمم المتحدة ومرافقها حالياً ما يقرب من 780 ألف نازح، وشدد البيان على أنه «ينبغي حمايتهم في جميع الأوقات».

في سياق منفصل، نكست الأعلام على مقار الأمم المتحدة في كل أرجاء آسيا الاثنين ودعي الموظفون إلى الوقوف دقيقة صمت على أرواح زملائهم الذين قضوا في الحرب بين إسرائيل وحركة حماس.

وأنزل علم الأمم المتحدة الأزرق والأبيض عند الساعة 09:30 بالتوقيت المحلي في بانكوك وطوكيو وبكين غداة إعلان الأمم المتحدة سقوط «عدد كبير من القتلى والجرحى» في «قصف» مقر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في غزة.

وأظهرت مشاهد تم التقاطها الأحد فجوة في باحة مدرسة تابعة لوكالة الأونروا في بيت لاهيا في شمال قطاع غزة.

وأعلنت الأونروا الجمعة أن أكثر من مئة من العاملين لديها قتلوا في قطاع غزة منذ بدء الحرب.

وتقصف إسرائيل قطاع غزة من دون هوادة منذ خمسة أسابيع رداً على هجوم حركة حماس غير المسبوق داخل أراضيها في السابع من أكتوبر.

وقتل أكثر من 11 ألف فلسطيني في القصف الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة، بينهم 4609 أطفال و3100 امرأة، فضلا عن إصابة 28 ألفا و200 شخص.

من ناحية أخرى ما تزال قضية المحتجزين الإسرائيليين لدى المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة تهيمن على نقاشات المسؤولين والمحللين في وسائل الإعلام الإسرائيلية. ونقلت القناة 12 جدالا حادا بين مسؤول في حزب الليكود وإسرائيلي احتجزت عائلته من طرف المقاومة.

ودخل أفيتاي بروديتس –الذي احتجزت زوجته وأولاده الثلاثة في قطاع غزة– في نقاش حاد مع بوعز بسموط، وهو عضو لجنة الخارجية والأمن عن حزب الليكود، وقال له إن المحتجزين لدى المقاومة الفلسطينية لم يرجعوا.. «فعن أي انتصار تتحدثون؟».

وأضاف قائلا «إن الجيش ووزير الأمن ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو لم يدافعوا عني في السابع من أكتوبر الماضي..»، في إشارة منه إلى الضربة الموجعة التي تلقتها إسرائيل على يد المقاومة الفلسطينية التي أطلقت معركة «طوفان الأقصى».

وكرر بروديتس القول إن «المشكلة ليست في (حركة المقاومة الإسلامية) حماس إنما في الجيش الذي لم يدافع عني.. «، وأضاف أن «الجيش الإسرائيلي انهار وفهمت حماس ذلك، وكانت أكثر ذكاء منا ونفذت حملة برّاقة».

وبينما أخبره عضو الليكود بأن هدف الحرب التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة هو «القضاء على حركة حماس ومنعها من أن تحكم إقليما»، رد عليه بروديتس قائلا «أنتم تعيشون في فيلم وتتهمون حماس.. ماذا يعني القضاء عليها؟.. أنتم تكررون ذلك منذ 20 سنة..».

وركز بعض المحللين على المفاوضات الجارية بشأن المحتجزين الإسرائيليين لدى الفصائل الفلسطينية بغزة، وقال جنرال الاحتياط نداف بدان، قائد منطقة المركز سابقا، إنه إذا توفر أمام متخذي القرار في إسرائيل فرصة تحرير مئات المحتجزين أو عشرات المحتجزين «أعتقد أن عدم تحريرهم سيكون خطأ، وإذا توفرت فرصة ملموسة وحقيقية فيجب التعامل معها بجدية».

أما إيلان سيغف، وهو موظف كبير في رئيس جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (الشاباك) سابقا، فقال «لا يمكن أن نسمح لأنفسنا بعدم تحرير جندي يقع في الأسر حتى ولو كان ثمن ذلك كبيرا».

وأقر بأن المفاوضات مع حركة حماس ليست سهلة، مؤكدا أن هناك فرقا واحدا بين ما جرى في صفقة جلعاد شاليط وما يجري اليوم، وقال إن في حالة شاليط كان الطرف الآخر هو حماس فقط، وكان المفاوض هو أحمد الجعبري الذي كان بالإمكان التحدث معه عن طريق المصريين.

يذكر أن الإفراج عن شاليط كان مقابل الإفراج عن 1027 أسيرا فلسطينيا.

من ناحية أخرى وثق مصورون وصحفيون فلسطينيون من خلال جولات ميدانية في مخيمات ومدن شمال قطاع غزة، مشاهد مرئية لسير الحياة بشكل طبيعي ووجود أعداد كبيرة من المواطنين، للرد على مزاعم الاحتلال الإسرائيلي بأن جميع سكان الشمال قد نزحوا وأن مدنه فارغة.

ونشر مصورون مشاهد عبر حساباتهم بإنستغرام تظهر جوانب من حياة الناس في مخيم جباليا وتل الزعتر والفالوجة وبيت لاهيا، وتبين اللقطات وجود آلاف الأسر في المكان.

وأشارت وزارة الداخلية في غزة إلى أن نحو 900 ألف فلسطيني لا يزالون في مدينة غزة وشمال القطاع الذي يتكون من 5 محافظات.

وأظهر المشهد الذي نشره المصور الفلسطيني فادي الوحيدي، عبر حسابه في إنستغرام، سير الحياة بشكل طبيعي بمخيم جباليا شمال القطاع وتجول الناس بالأسواق وممارستهم النشاطات اليومية بشكل روتيني، رغم المعاناة والظروف الصعبة.

وقال الوحيدي إنه صوّر هذا المشهد خلال جولة ميدانية في المخيم، ليكذب ادعاءات جيش الاحتلال التي تقول إنه تم إخلاء محافظة الشمال بأكملها.

وأكدت الصحفية الفلسطينية مرح عطا الله، في مشاهد مرئية وجود أعداد كبيرة من المواطنين بمناطق شمال غزة وعرضت جانبا من سير الحياة هناك.

وعلقت بالقول «لا تخدموا رواية إسرائيل، وتصوروا الشمال على أنه فرغ من أهله»، مشيرة إلى أن شمال القطاع مليء بالناس، حيث يوجد 100 شخص في بعض المنازل المجاورة لها.

وأضافت أن بيت لاهيا، ومخيم جباليا وتل الزعتر والفالوجة، وجميع المدارس مليئة بالأشخاص الذين تم إجلاؤهم، مشيرة إلى أن هذا هو الشمال الذي يصوره الإعلام على أنه فارغ.

مجمع الشفاء الطبي

معبر رفح